

ملخص البحث

حلول عين الرفيق ١٢٢٢٠٣٠٠٦٢: تطبيق استراتيجية البحث عن الأشياء المخفي (Hidden Object) باستخدام برنامج PowerPoint في تحسين إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية (دراسة شبه تجريبية على طلاب الصف السابع في مدرسة إلفيترا المتوسطة)

يُعد إتقان المفردات عنصراً أساسياً يحدد بشكل كبير بنجاح الطلاب في تعلم اللغة العربية، بما في ذلك فهم النصوص والتواصل ومتابعة عملية التعلم على النحو الأمثل. ومع ذلك، استناداً إلى نتائج الملاحظة الأولية في الصف السابع بمدرسة «إلفيترا» المتوسطة، تبين أن تعليم اللغة العربية لا يزال يهيم عليه أسلوب المحاضرة والحفظ والتمارين الكتابية، مما يؤدي إلى قلة مشاركة الطلاب بشكل فعال وإلى جو تعليمي رتيب. كما أن استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة لا يزال محدوداً للغاية، مما يجعل الطلاب يواجهون صعوبة في فهم وحفظ المفردات العربية. ويتضح ذلك من نتائج الاختبار التمهيدي التي أظهرت أن متوسط درجات الطلاب بلغ ٦٠، في حين أن معيار الحد الأدنى للكفاءة (KKM) المحدد هو ٧٥، ولم يحقق سوى ٢٠٪ من الطلاب درجات أعلى من هذا المعيار. وقد دفعت هذه الظروف إلى ضرورة تطبيق استراتيجيات ووسائل تعليمية أكثر تنوعاً وجاذبية، ومن بينها استراتيجية Hidden Object (البحث عن الأشياء المخفية) المقترنة ببرنامج PowerPoint.

يهدف هذا البحث إلى معرفة مستوى إتقان طلاب الصف السابع في مدرسة «إلفيترا» المتوسطة للمفردات العربية قبل تطبيق استراتيجية Hidden Object باستخدام برنامج PowerPoint، ووصف تطبيق هذه الاستراتيجية في تدريس المفردات العربية، ومعرفة مستوى إتقان الطلاب للمفردات بعد تطبيق هذه الاستراتيجية، وكذلك معرفة مدى تحسن إتقان الطلاب للمفردات العربية من خلال تطبيق استراتيجية Hidden Object باستخدام برنامج PowerPoint.

استخدم هذا البحث نهجاً كمياً مع طريقة شبه تجريبية، من خلال تصميم «الاختبار التمهيدي - الاختبار النهائي مع مجموعة مراقبة». تم تحديد عينة البحث باستخدام تقنية «الاختيار الهادف»، حيث شملت طلاب الصف السابع «د» كصف تجريبي (٢٤ طالباً) تلقوا التعليم باستخدام استراتيجية «الأشياء المخفية» القائمة على برنامج PowerPoint، والصف السابع «هـ» كصف مراقبة (٢٥ طالباً) الذين تلقوا التعليم بالطريقة التقليدية. تم جمع البيانات من خلال الاختبارات (الاختبار التمهيدي والاختبار النهائي)، والملاحظة، والمقابلات، والتوثيق، ثم تم تحليلها باستخدام الإحصاء الوصفي، واختبارات الشروط المسبقة (اختبار شاير-ويلك للتوزيع الطبيعي واختبار ليفين للتجانس)، واختبارات الفرضيات (اختبار t للعينات المزدوجة واختبار t للعينات المستقلة)، بالإضافة إلى حساب N-Gain لقياس مستوى تحسن نتائج التعلم.

أظهرت نتائج البحث أن متوسط درجات الاختبار التمهيدي لفصل التجربة، الذي بلغ ٥٦,٦٧، ارتفع إلى ٧٦,٨٨ في الاختبار النهائي، بينما ارتفع متوسط درجات فصل المجموعة الضابطة من ٦٥,٤٠ إلى ٧٤,٠٠. وأظهرت نتائج اختبار t للعينات المزدوجة وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات الاختبار التمهيدي والاختبار النهائي في كلا الفصليين ($\text{Sig} < 0,001$)، على الرغم من أن نتائج اختبار t للعينات المستقلة في الاختبار النهائي أظهرت عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الفصل التجريبي والفصل الضابط ($\text{Sig} = 0,536$). أما نتائج تحليل N-Gain، فقد أظهرت أن متوسط الزيادة في الفصل التجريبي بلغ ٥١,٤٧٪ (الفئة المتوسطة)، وهو أعلى من الفصل الضابط الذي بلغ ٢٦,٠٠٪ فقط (الفئة المنخفضة). وبناءً على ذلك، يمكن استنتاج أن تطبيق استراتيجية «الأشياء المخفية» باستخدام برنامج PowerPoint يسهم بشكل إيجابي وفعال في تحسين إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في مدرسة Elfitra المتوسطة.